Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120801

Level of High Sensitivity in Reaction to Criticism among Gifted Students in Ajloun Governorate in Light of Some Variables.

Reem A. Alkenani[*]*, Elham M. Alqsaireen, Saleh A. Daradka and Rabie H. AL-zgool*

Department of Special Education and Counseling Psychology, Faculty of Educational Sciences, Ajloun National University, Ajloun, Jordan

Received: 11 Apr. 2023, Revised: 28 May 2023, Accepted: 31 May 2023.
Published online: 1 Aug. 2023.

Abstract: This study aims to explore the level of high sensitivity in response to criticism among gifted students in Ajloun Governorate, considering some variables such as gender, class, family educational level, and family economic level. To achieve its objectives, the researchers used a descriptive and analytical approach and utilized the high sensitivity scale developed by Alateaq in 2010, adapted to fit the Jordanian environment. The sample included 131 gifted students randomly selected from junior high to high school. The results showed that the level of high sensitivity was moderate. There were no statistically significant differences in the level of high sensitivity in response to criticism among the students in terms of gender and class variables. Furthermore, there were no differences based on the family educational and economic levels of the parents, except for some responses from students whose families had an income of 500 JOD or more. The study recommends implementing programs to address and provide the necessary consultation to help overcome the high sensitivity of these students.

Keywords: Ajloun Governorate, High sensitivity to criticism, Gifted Students.

[*]Corresponding author e-mail: reem_k2000@yahoo.com

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات

ريـــم عبد الله الكناني، الهام مصطفى القصيرين، صالح عليان درادكة، ربيع حامد الزغول.

قسم التربية الخاصة والارشاد النفسي، كلية العلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، عجلون، المملكة الأردنية الهاشمية.

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الكشف عن الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الصف، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة). ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي و مقياس الحساسية الزائدة للنقد ، الذي قام ببنائه العتيق(2010) وطوره الباحثون ليتناسب مع البيئة الأردنية، وتم التحقق من صدقه وثباته، وتكونت العينة من(131) طالباً من الطلبة الموهوبين، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين يعزى لمتغير الجنس ومتغير الصف سوى في بُعد ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا ولصالح الصفوف الأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للولدين والمستوى الاقتصادي سوى في بُعد ردود الفعل الضمنية لصالح مستوى الدخل (500) دينار فأكثر ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم البرامج العلاجية والإرشادية للطلبة الموهوبين للحد من الحساسية الزائدة للنقد لديهم .

الكلمات المفتاحية: الحساسية الزائدة للنقد، محافظة عجلون، الطلبة الموهوبين.

1.مقدمة

يعتبر الطلبة الموهوبين ثروة وطنية يجب الاهتمام بها ورعايتها لما يتميزون به عن غيرهم من قدرات عقلية ومعرفية وسلوكية وشخصية، وتشكل الخصائص الانفعالية ممثلة في الاستقرار العاطفي والحساسية الزائدة والنقد المفرط الموجه للذات والشعور بالإحباط والنقص والحدة الانفعالية المبالغة في المثالية والسعي وراء الكمال من أهم الخصائص التي ينبغي تقييمها والكشف عنها وتقديم البرامج الإرشادية العلاجية اللازمة لها. وتشمل الحساسية ردود الفعل والاستجابات للمثيرات المختلفة (النفس حركية والتخيلية والعقلية والانفعالية) في إطار من الوعي بالذات والوعي بالآخرين وانفعالاتهم.

ومن أكثر المشكلات الشخصية التي يعاني منها الطالب الموهوب الحساسية الانفعالية السلبية تجاه الذات والآخرين وحيال الأحداث التي تدور حوله في محيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي ، حيث أن نضجهم الانفعالي لا يتناسب مع نضجهم العقلي مما يجعلهم معرضين للضغوط النفسية، حيث يتأثرون سريعاً بأقل الأسباب والعوامل المحيطة، فهم ذو حس مرهف ورقيق المشاعر مما يولد لديهم مشاعر اليأس والإحباط بسهوله ، إن التنشئة الاجتماعية وفروق المعاملة بين (الذكور والإناث) والصراع الناتج عن الدوافع الحقيقية وبين ما يطلب من إنجازات وتفوق في الدراسة والعمل ،وكذلك اختلاف القدرات والقابليات وما تفرضه مؤسسات المجتمع المختلفة (الأسرة ،المدرسة ،الجامعة، العمل) أدى إلى اختلاف الدور لدى الذكور والإناث سواء للفرد العادي أو الموهوب[1,2] .

كما تبرز أهمية دراسة اختلاف المرحلة العمرية التي تؤثر في مدى اكتساب الخبرات الاجتماعية سواء في الذكاء الاجتماعي أو الانفعالي أو الخُلقي لدى الفرد العادي والموهوب، وأن اختلاف المستوى التعليمي للوالدين ممثلا بدرجة الأسرة من التعليم والنشاط العلمي للأبوين يفسح المجال للتفاعل الانفعالي، مما يؤثر إيجاباً أو سلباً على أبعاد الحساسية الزائدة للنقد [3].

كما يوثر المستوى التعليمي للولدين في التنشئة الأسرية وما يرتبط بالبعدين الثقافي واللغوي، كما أن الأم العاملة والخروج للعمل يزيد من مسؤولياتها في تربية الأبناء ورعايتهم، كما ويؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة على النواحي الغذائية والصحية والسكنية للأبناء، كما تؤثر البينة الأسرية على إغناء بيئة الطفل والأعباء المالية التي تواجه الأسرة [3].

تتمثل الحساسية الزائدة بالتأثر الشديد والمبالغ فيه لمواقف الطبيعية مما يصاحبها حالة من عدم التوازن والتوافق والثبات وقد فسرت نظرية جميس–لانج الحساسية الزائدة ناتجة عن الشعور بالاستجابة الفسيولوجية والعضلية التي يثيرها الموقف الخارجي وليس نتيجة إدراك الموقف الخارجي.

وترى النظرية المعرفية أن الحساسية الزائدة ناتجة عن النشاط المعرفي للفرد في الموقف البيئي، وترجع هذه النظرية الحساسية الزائدة لدى الموهوبين إلى تصوراتهم المعرفية الخاصة بعالمهم عن القضايا الأخلاقية والظلم والمسؤولية عن الذات تجاه الآخرين، وتتسم هذه التصورات بالوعي الشديد تجاه هذه القضايا وتجاه مشاعر الآخرين..

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وتفسر النظرية الفسيولوجية أن مصدر الحساسية هو الوراثة والطبيعة التركيبية للجسم والحساسية الزائدة هي سمة فطرية مرتبطة بشكل متزايد مع الجينات المحددة للسلوك ورود الفعل والاستجابات المختلفة للمحفزات الاجتماعية والبيئية، وتتضمن آليات الجسم في المعالجة الحسية وزيادة الوعي والسرعة في الاستجابة والتعاطف مع الآخرين بسبب زيادة التنشيط في مناطق المخ التي ترسل إشارات للجهاز العصبي ويترجمها في صورة نبضات الأعصاب(الحدس)، والذي يساعد على رؤية مشاعر الآخرين [4].

ويتميز الطلبة الموهوبين ذوي الحساسية الزائدة مجموعة من الخصائص والسمات منها التأثر بالمواقف الحياتية التي يتعرضون لها والقدرة على التفاعل العاطفي والتعاطف مع الآخرين والقدرة على بناء علاقات شخصية ومهارات التواصل مع الآخرين والقدرة على استقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، كما يتميزون بسرعة الإثارة والإحساس بجميع الأحكام العاطفية وكما ان لديهم القدرة على التفسير الصحيح للإشارات العاطفية من الآخرين [5]

وتذكر [4] ان مصادر القوة في الأشخاص ذوي الحساسية الزائدة تتمثل في الوعي وملاحظة التفاصيل الدقيقة والأخطاء في محيطه مما يجعله أكثر دراية بما يدور حوله، كما أن لديهم البصيرة المتمثلة في شدة الحساسية لمشاكل الآخرين والتعاطف مع الآخرين وفهم دوافعهم مما يساعده على حل المشاكل الشخصية بشكل فعال.

كما أن الضمير اليقظ يطور لديهم العمل الجاد ورؤية التفاصيل والصورة الكبيرة، لذا فإن لديهم الموهبة والإبداع من خلال إيجاد الحلول في المشكلات الشخصية ومشاكل الآخرين.

وتصف [4] أسباب الحساسية الزائدة لدى الطلبة الموهوبين:

- المراقبة الشديدة والتفكير العميق: إذ يتصف الأفراد ذوي الحساسية الشديدة بأنهم أشخاص لديهم ميل إلى مراقبة كبيرة للبيئة والتفكير بعمق في كل شيء قبل الاستجابة له، وهذا يرجع إلى أن أدمغتهم تعالج المعلومات بشكل أكثر شمولاً وعمقاً.
- الوعي الموسع: ويشمل الوعي بأفكار ومشاعر الذات والآخرين وسلوك وانفعالات الذات والآخرين، مما يسبب زيادة الاستجابة العاطفية لمشاعر الذات والآخرين.
- تكوين ارتباطات شرطية عالية: أي أن الشخص شديد الحساسية يكّون ارتباطات شرطية للمواقف والأشخاص والأماكن بدرجة أعلى من بقية الناس.
- النقد الذاتي: يميل الطفل الموهوب إلى التقييم الذاتي والميل إلى إصدار أحكام سلبية قاسية على الذات وجلد الذات وسيطرة مشاعر الإحساس بعدم الجدارة.
- قوة الذاكرة الوجدانية: يمتلك الطفل الموهوب ذاكرة وجدانية قوية تمكنه من تذكر الانفعالات والمشاعر التي نتجت عن المواقف الانفعالية منذ فترات طويلة، حيث لا يقصر على التذكر المعرفي بل يتعدى ذلك إلى معايشة هذه الانفعالات والمشاعر، مما يعكس قوة انفعالاتهم.

لذا جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على واقع الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين **من** طلبة المدارس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات ممثلة بالجنس والصف والمستوى التعليمي للولدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.

2 الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحثون كمشرفون على طلبة البكالوريوس وماجستير التربية الخاصة في التدريب الميداني كمعلمين للطلبة الموهوبون ومن خلال والحوارات والنقاشات التي تتم أثناء الحصة ان الطلبة الموهوبون أكثر حساسية وعاطفية من العاديين، وتبدو عليهم علامات الضيق والانزعاج في مواقف قد تبدو عادية للطلبة العاديين.

كما تنبثق مشكلة الدراسة من تفاوت تفسير الأدب النظري ونتائج الدراسات التي تناولت واقع الحساسية الزائدة للنقد لدى طلبة المدارسمن طلبة المدرس في ضوء بعض المتغيرات وخاصة دراسة [6,7,8,9,10]، ويظهر ذلك بوضوح باختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الكشف عن واقع الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبينفي محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) فيمستوى الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون تبعاً لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة؟

لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم)؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة؟

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين، في محافظة عجلون /الأردن.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) فيمستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم).
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فيمستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة.

الحدود الموضوعية للدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات.
- تعمم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكو مترية مثل الصدق والثبات.
- يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه.

الحدود الزمنية للدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على (131) طالب وطالبة من الصفوف السابع والثامن والعاشر والأول ثانوي من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله للتميز/عجلون من مديرية تربية عجلون لعام 2023/2022.

الحدود المكانية للدراسة:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الملك عبد الله للتميز/عجلون من مديرية تربية عجلون لعام 2023/2022.

الحدود المفاهيمية والتعريفات الإجرائية: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الحساسية الزائدة للنقد المعد لهذه الدراسة

أهمية الدراسة

كما تتضح أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين ، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا والثانوية مما يساعد الباحثين على التعرف على ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم ونظرتهم للمستقبل وأثر البيئة من حولهم ، كما تكمن أهمية دراسة المتغيرات الديموغرافية لأنها تتداخل مع نمط الحضارة ونمط الأسرة والمجتمع ككل حيث أن دراسة المرحلة العمرية تساعد في معرفة مدى التطور العقلي وتأثر الفرد بالقيم المحيطة في المجتمع، كما أن المستوى الثقافي للأسرة ونوعية النشاط الذي يمارسه الأب والأم يؤثر في طريقة تفكير أبنائهم.

وبناءً على ذلك تتضح أهمية الدراسة النظرية المتمثلة في الجوانب الآتية:

- إن الاهتمام بالموهوبين هدف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وازدهاره.
- يعد الوقوف على مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين جزءً من الثروة الوطنية والعملية التربوية وذا أهمية كبيرة للمربين والمرشدين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما أن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في مستوى الحساسية الزائدة للنقد ذو أهمية بالغة لتوجيه واستثمار قدراتهم، ومواجهة المشكلات والاضطرابات النفسية التي يعانون منها ويظهر هذا التفاوت في المتغيرات الاجتماعية باختلاف الجنس (ذكور وإناث) والصف الدراسي، الذي يشير إلى العمر الزمني للطالب، والتنشئة الاجتماعية بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية (المستوى التعليمي للأب والأم) والاجتماعية والقيم والعادات والمعتقدات والمستوى الاقتصادي للأسرة وما يظهره من تأثير على الأسرة.

وتبدو أهمية دراسة الفروق في عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين لإدراك حجم الاختلاف بين مستويات المتغيرات الديموغرافية، كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في الجوانب الآتية:

- توضيح أهمية الكشف عن الحساسية الزائدة للنقد لما لها من علاقة وثيقة في الحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية والمستقبل المهني.
- توفر هذه الدراسة اختباراً لقياس عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد يتمتع بخصائص سيكو مترية مناسبة للبيئة الأردنية والعربية بشكل عام.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

مصطلحات الدراسة:

الحساسية الزائدة للنقد: "هي ردود فعل واستجابات مميزة وحادة للمثيرات المختلفة) النفس حركية والحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية) في إطار من الوعي بالذات وانفعالاتها، والوعي بالآخرين وانفعالاتهم مما يزيد من تضخيم المواقف الحياتية وعدم الثبات الانفعالي". [7,11].

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي سيحصل عليها من خلال استجابة الطلبة الموهوبين على مقياس الحساسية الزائدة للنقد المعد لهذه الدراسة.

الموهوبون (تعريف مكتب التربية الأمريكي كما ورد في [12]:"هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو التقابليات".

والتعريف الإجرائي للطفل الموهوب: هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم، ويدرس في مدارس الملك عبدا لله للتميّز/عجلون (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، وخضع لاختبار الذكاء)

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3 الدراسات السابقة

لقد نفذت عدد من الدراسات في مجال الحساسية الزائدة للنقد خلال العقود الماضية منها:

دراسة [13] هدفت إلى معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، تكونت العينة (300) طالباً وطالبة، وقد بينت الدراسة مقياس الدراسة مقياس دابروفسكي للحساسية الانفعالية المترجم. أظهرت النتائج وجود حساسية انفعالية لدى طلبة الجامعة كما توجد علاقة طردية بين الحساسية الانفعالية والذكاء العاطفي، كما لا يوجد فروق في مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص العلمي.

وفي دراسة [14] هدفت إلى التعرف على الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس وتم استخدام مقياس الحساسية المفرطة ومقياس الأفكار الوسواسية، تكونت العينة من (220) طالباً وطالبة، أشارت النتائج إلى وجود أفكار وسواسية وحساسية مفرطة لدى طلبة الجامعة وكما يوجد فروق في الأفكار والوسواسية والحساسية المفرطة بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وفي دراسة [6] هدفت إلى التعرف على درجة الحساسية الزائدة لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الليث وعلاقتها بمتغير المرحلة والجنس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة لجمع المعلومات تكونت العينة من (120) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين، أشارت النتائج إلى أن درجة الحساسية الزائدة لدى الطلبة الموهوبين كانت بدرجة متوسطة وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الزائدة باختلاف المرحلة الدراسية والجنس.

أما دراسة [15] فقد هدفت إلى التعرف على درجة الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة واسط في العام الدراسي (2017-2018) وتكونت العينة من (400) طالباً وطالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ (3747) طالباً وطالبة، أشارت النتائج ان الطلبة في جامعة واسط يتصفون بالحساسية الانفعالية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وأجرى [16] دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت من (65) طالباً وطالبة من المعاقين سمعياً، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تم استخدام مقياس الحساسية الانفعالية وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج كان في المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

وأجرى [7] دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الوالدية اليقظة عقليا والحساسية الزائدة لدى عينة من الوالدين وأبنائهم الموهوبين المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واشتملت العينة على (70) من الآباء والأمهات وأبنائهم الموهوبين بالصف الأول ثانوي. واستخدمت مقياس الحساسية الزائدة، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة الحساسية الزائدة لدى الأبناء من الطلاب الموهوبين كانت مرتفعة بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحساسية الزائدة وفقاً لمتغير الجنس.

وقام [8] بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات في جامعة البصرة، تم استخدام مقياس الحساسية الانفعالية، تكونت العينة من (58) طالبة موزعين على المرحلتين الثانية والثالثة، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات أعلى من المتوسط، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأدنى (السنة الثانية مقابل الثالثة).

وفي دراسة قام بها [9] هدفت إلى التعرف على الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم استخدام استبانة لجمع المعلومات هو الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي ،تكونت العينة من (208) طالباً وطالبة في منطقة يطا (فلسطين) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية .أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة ،كما أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة الثانوية العامة تُعزى لمتغير الجنس بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة الثانوية لصالح الفرع العلمي.

وفي دراسة قامت بها [10] هدفت التعرف على الحساسية المفرطة و الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام المملكة العربية السعودية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباط،. و تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغت (140) من الطلبة الموهوبين والموهوبات في المرحلة المتوسطة ، و استخدمت الدراسة مقياس الحساسية المفرطة و الكمالية لدى الموهوبين ، وأشارت نتائج الدراسة ان الحساسية المفرطة لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطا .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وفي دراسة [18] هدف التعرف على آثار الحساسية للنقد على التحفيز والأداء لدى طلاب الموهوبين في الموسيقى. بحثت هذه الدراسة في الطرق التي تؤثر بها الحساسية للنقد على التجربة التعليمية لطلاب الموسيقى. وتكونت عينة الدراسة من (19) من طلبة الموسيقى في المدرسة، وتم تطبيق مقياس الحساسية للنقد، ومقياس والتحفيز الذاتي، ومقياس جودة الأداء المدركة. ارتبطت الدرجات العالية في مقياس الحساسية للنقد بانخفاض في تصنيفات أهمية النشاط ومرتبطة بشكل معتدل بانخفاض في مستويات المتعة والثقة. وقد تأذى الطلاب ذو الحساسية العالية من انتقادات أساتذتهم، وشعروا أنهم يتحسنون بشكل أقل استجابة للنقد، ووجدوا صعوبة أكبر في التواصل مع المعلم بعد النقد. وقد اشارت نتائج الدارسة إلى أن الحساسية تجاه النقد يمكن أن يكون لها تأثير على تحفيز طلاب الموسيقى وأدائهم – وأنه يجب على المدرسين توخي الحذر بشكل خاص في النظر في الآثار التي قد تحدثها التعليقات النقدية على الطلاب ذوي الحساسية العالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات بحثت الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة العاديين والموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، ويمكن تصنيف هذه الدراسات تبعا إلى نوع العينة إلى: دراسات كانت عينتها من طلبة المدارس مثل: دراسات [6,7,8,9]. ودراسات كانت عينتها من طلبة الجامعات مثل: دراسة [8,13,14,16]كما أن هناك دراسات تناولت بحث الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة المعاقين سمعياً مثل: دراسة [16].

كما أن هناك دراسات بحثت الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين في المدارس مثل: دراسة [6,7,8,18] فقد تناولت الحساسية الزائدة للنقد،

لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات، والتي تمثلت بالجنس (الذكور، الإناث)، والصف (السابع والثامن والعاشر والأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الموهوبين، علما أن عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والأساسية العليا من الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون/الأردن وهي الدراسة الأولى في الأردن (في حدود علم الباحثون).

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين في مديرية تربية عجلون/ الأردن للعام (2023/2022) من طلبة المرحلتين الأساسية والعليا والثانوية والذين بلغ عددهم (368) من الموهوبين، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية و تكونت من(131)طالباً وطالبة، وهي عينة كافية إحصائيا للحصول على نتائج تمثل مجتمع الدراسة وللوصل الى عمق في النتائج التي وإمكانية تعميمها، وتكونت من(92) طالب وطالبة من الصفوف السابع والثامن الأساسي(39) من الصف العاشر والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/عجلون في مديرية تربية عجلون/الأردن كما في الجدول(1).

جدول (1): أعداد الطلبة (أفراد العينة) حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	71	54.2
	أنثى	60	45.8
الصف الدراسي	السابع والثامن	92	70.2
	العاشر والأول ثانوي	39	29.8
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فما دون	44	33.6
	جامعي	59	45.0
	دراسات عليا	28	21.4
المستوى التعليمي للام	ثانوية عامة فما دون	21	16.0
	جامعي	92	70.2
	دراسات عليا	18	13.7
المستوى الاقتصادي للأسرة	اقل من 500 دينار	45	34.4
	500 فأكثر	86	65.6
المجموع		131	100.0

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يتضح من الجدول (1) أن مجموع الطلبة الموهوبين (131) طالب وطالبة، منهم (71) ذكور و(60) إناث، ويتوزعون حسب الصف (92) طالباً من الصف السابع والثامن الأساسي، و(39) طالباً من الصف العاشر والأول ثانوي، كما يتوزعون حسب المستوى التعليمي للأب إلى (44) طالباً أباءهم من فئة ثانوية عامه فما دون، و(59) طالباً أباءهم من فئة جامعي و(28) طالباً أباءهم من فئة الدراسات العليا، كما يتوزعون حسب المستوى التعليمي للام إلى (21) طالباً أمهاتهم من فئة ثانوية عامه فما دون، و(91) طالباً أمهاتهم من فئة جامعي. و(18) أباءهم من فئة الدارسات العليا.

أداة الدراسة (مقياس الحساسية الزائدة للنقد)

استخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس الحساسية الزائدة للنقد، اعتماداً على الإطار النظري لأسس الإرشاد والتوجيه النفسي، والذي قام ببنائه [17]وطوره الباحثون ليتناسب مع البيئة الأردنية ولأغراض الدراسة الحالية، ويقيس مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي وأبعاده، وقد تم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت(Likert) الخماسي، وهي(دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، نادراً جداً) متدرجة من(5– 1)، حيث كانت العلامة الكلية من(5)ودرجة القطع أعلى من(3.1) مرتفع، وبين(2.5– 3.1) متوسط، وأقل من (2.5) منخفض. كما تم إيجاد العلامة الكلية من 5.

وتكون المقياس الكلي من (40) فقرة، موزعة وفق الأبعاد التالية:

1- ردود الفعل المعرفية الخارجية ويشمل (11) فقرة:(7،11،20،25،26،27،32،34،38).

2- ردود الفعل المعرفية الداخلية ويشمل (11) فقرة:(2،3،19،22،23،28،29،30،31،33،35).

3- ردود الفعل الانفعالية الموجه خارجياً ويشمل (5) فقرة:(4،5،6،13،39).

4- ردود الفعل السلوكية الظاهرية ويشمل (5) فقرات:(1،8،9،16،37).

5- ردود الفعل السلوكية الضمنية ويشمل (8) فقرة:(10،1214،15،17،24،36،40).

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين الأبعاد بعضها البعض والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37–0.74)، ومع المجال (0.37–0.84) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.**69	.**52	15	.**52	.**74	29	.**63	.*42
2	.**47	.**67	16	.**84	.**49	30	.*40	.**68
3	.**61	.**69	17	.**48	.**55	31	.**57	.**49
4	.**70	.**66	18	.**55	.*42	32	.**62	.**55
5	.*38	.**49	19	.**59	.**68	33	.**61	.**49
6	.**69	.*44	20	.*43	.**49	34	.**52	.**53
7	.*41	.**55	21	.**57	.**49	35	.*44	.*38

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

8	*44.	**53.	22	**47.	**53.	36	**64.	*37.
9	**61.	**57.	23	*37.	**58.	37	**61.	**49.
10	*37.	**66.	24	**48.	*38.	38	**51.	*41.
11	**59.	**68.	25	**68.	**54.	39	**51.	**52.
12	**63.	**49.	26	**48.	*46.	40	**55.	**49.
13	**77.	**68.	27	**59.	**57.			
14	*42.	**66.	28	*40.	**49.			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات

بعضها البعض والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية

الأبعاد	ردود الفعل المعرفية الخارجية	ردود الفعل المعرفية الداخلية	ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	ردود فعل سلوكية ظاهرة	ردود فعل سلوكية ضمنية	الحساسية الزائدة للنقد
ردود الفعل المعرفية الخارجية	1					
ردود الفعل المعرفية الداخلية	*412.	1				
ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	**739.	*355.	1			
ردود فعل سلوكية ظاهرة	**535.	*395.	**507.	1		
ردود فعل سلوكية ضمنية	*374.	*420.	**502.	316.	1	
الحساسية الزائدة للنقد الكلي	**756.	**566.	**770.	**720.	**735.	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (.375–.770) وتعتبر هذه الدرجات مقبولة ودالة إحصائيا للأغراض هذه الدراسة، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ثبات مقياس الحساسية الزائدة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال
0.74	0.80	ردود الفعل المعرفية الخارجية
0.75	0.81	ردود الفعل المعرفية الداخلية
0.70	0.80	ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا
0.71	0.83	ردود فعل سلوكية ظاهرة
0.76	0.82	ردود فعل سلوكية ضمنية

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب وللام (ثانوية عامة فما دون، جامعي) والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- المتغير التابع: مستوى الحساسية الزائدة للنقد.

المعالجة الإحصائية

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وذلك من أجل:

- حساب معامل الثبات لمقياس الدراسة الكلي بإعادة التطبيق، وبطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس إدمان الهاتف الخلوي الكلي.
- تم استخدام (T. Test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور، أناث) والصف (السابع والثامن، العاشر والأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين.
- تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة(الموهوبين) على مقياس الحساسية الزائدة للنقد الكلي.

4 نتائج الفرضيات ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان السؤال الأول في الدراسة تنص:**(ما مستوى الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون؟)**.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **على مقياس** الحساسية الزائدة للنقد وأبعاده والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على مقياس الحساسية الزائدة للنقد وأبعاده مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الرقم	الرتبة
متوسط	596.	2.74	ردود الفعل المعرفية الخارجية	1	3
مرتفع	565.	3.17	ردود الفعل المعرفية الداخلية	2	1
منخفض	771.	2.38	ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	3	5
متوسط	644.	2.69	ردود فعل سلوكية ظاهرة	4	4
مرتفع	543.	3.01	ردود فعل سلوكية ضمنية	5	2
متوسط	449.	2.83	الحساسية الزائدة للنقد		

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.38–3.17)، حيث جاء البعد رقم(2) والتي تنص على أن " ردود الفعل المعرفية الداخلية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.17)، بينما جاء البعد رقم(3) ونصها " ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، لذا يتضح أن مستوى الأداء الكلي على مقياس الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة [14,13]ووأما دراسة [**6,8,9**] التي أشارت إلى مستوى متوسط إلى مرتفع من الحساسية الزائدة بين الطلبة الموهوبين وتختلف مع دراسة [7] فقد أشارت إلى مستوى مرتفع من الحساسية الزائدة بين الطلبة الموهوبين.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة بأن الطلبة الموهوبين يحاولون التكيف والمؤامة مع الحياة الأكاديمية والدراسية حيث يتلقون دراستهم في بيئة مدرسية خاصة بهم، ما يزيد من تحسسهم وحذرهم والقلق من المستقبل الخوف من الإخفاق في ظل مراقبة المجتمع المحيط، مما يجعلهم يتأثرون بالعوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة بهم، كما أن توجيهات الأهل ومراقبتهم وتوقعاتهم درجة الكمال والتنافس بين الطلبة يزيد من الضغوط النفسية على الطالب الموهوب مما يزيد من الحساسية الزائدة لديهم.

كما يمكن تفسيرها للأسباب الذي اوردتها [4] بالمراقبة الشديدة والتفكير العميق لديهم حيث يتصف الطلبة الموهوبون بالميل إلى مراقبة كبيرة للبيئة والتفكير بعمق في كل شيء قبل الاستجابة وإلى الوعي الموسع ويشمل الوعي بأفكار ومشاعر الذات والآخرين وسلوك وانفعالات الذات والآخرين، مما يسبب زيادة الاستجابة العاطفية لمشاعر الذات والآخرين، والى النقد الذاتي حيث ان الطالب الموهوب يميل إلى التقييم وإلى إصدار أحكام سلبية قاسية على الذات وجلد الذات وسيطرة مشاعر الإحساس بعدم الجدارة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

وينص على :**(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) فيمستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي على متغير الجنس الذكور والإناث كما هو مبين في الجدول (6).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الجدول (6): مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي على متغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ردود الفعل المعرفية الخارجية	ذكر	71	2.72	568.	401.	129	689.
	أنثى	60	2.76	631.			
ردود الفعل المعرفية الداخلية	ذكر	71	3.16	592.	319.	129	751.
	أنثى	60	3.19	535.			
ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	ذكر	71	2.29	686.	1.531	129	128.
	أنثى	60	2.49	854.			
ردود فعل سلوكية ظاهرة	ذكر	71	2.60	597.	1.670	129	097.
	أنثى	60	2.79	686.			
ردود فعل سلوكية ضمنية	ذكر	71	2.95	527.	1.406	129	162.
	أنثى	60	3.09	556.			
الحساسية الزائدة للنقد	ذكر	71	2.79	394.	1.203	129	231.
	أنثى	60	2.88	506.			

ويتضح من الجدول (6) أن مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الجنس كانت (2.79) بين الذكور و(2.88) بين الإناث وهو ضمن المستوى متوسط، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى($\alpha \geq 0.05$) فيمستوىالحساسيةالزائدةللنقدالكليوأبعادهعلى متغير الجنس بين طلبة الموهوبين، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة [13]، [6]، [7]، [9]، [16]، التي أشارت إلى عدم وجود فروق مستوى الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين على متغير الجنس، ولا تتفق مع دراسة [14]

ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث الموهوبين لديهم سمات مشتركة بينهم وخصائص مميزة ومتشابهة تتمثل في المبالغة وتضخيم الموقف والإفراط في الاهتمام والمعاناة ،كما يفسر الباحثون ذلك ان الطلبة الموهوبون يعيشون في بيئة اجتماعية متجانسة ومتقاربة ويتشابهون في أنماط التنشئة الاجتماعية وعدم وجود اختلاف في التنشئة الاجتماعية وعلى عدم اختلاف اسلوب المعاملة الوالدية في تنشئة الطلبة الموهوبون وعدم اختلاف البرامج الاكاديمية والارشادية المقدمة لهم باختلاف الجنس المحيطة مما يقلل من الفروق بينهما في مستوى الحساسية الزائدة للنقد.

كما تم حساب مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف (السابع والثامن، العاشر والأول ثانوي) كما في الجدول (7).

الجدول (7): مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف.

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ردود الفعل المعرفية الخارجية	السابع والثامن	92	2.70	603.	1.16	129	247.
	العاشر والأول ثانوي	39	2.83	574.			
ردود الفعل المعرفية الداخلية	السابع والثامن	92	3.19	588.	520.	129	604.
	العاشر والأول ثانوي	39	3.13	510.			

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	السابع والثامن	92	2.28	802.	2.40	129	018.
	العاشر والأول ثانوي	39	2.63	639.			
ردود فعل سلوكية ظاهرة	السابع والثامن	92	2.65	700.	1.11	129	268.
	العاشر والأول ثانوي	39	2.78	480.			
ردود فعل سلوكية ضمنية	السابع والثامن	92	3.03	554.	343.	129	732.
	العاشر والأول ثانوي	39	2.99	521.			
الحساسية الزائدة الكلي	السابع والثامن	92	2.81	466.	856.	129	393.
	العاشر والأول ثانوي	39	2.88	407.			

ويتضح من الجدول(7) أن مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف لدى طلبة الصف العاشر والأول ثانوي كانت(2.88) وبين طلبة الصف السابع والثامن الأساسي (2.81) هي ضمن المستوى المتوسط، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) فيمستوىالحساسيةالزائدة للنقد الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف بين الطلبة الموهوبين سوى في بعد ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا ولصالح الصفوف الأعلى وذلك بسبب هذه المرحلة المرتبطة بالمراهقة حيث يكون الطلاب في مرحلة المراهقة اكثر حساسية واكثر انفعالا نحو الاخرين، تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة [6,16]،ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة[8].

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين من الصفوف العليا والصفوف الاساسية يعانون نفس الدرجة من الحساسية والمشاعر الجياشة والتعاطف والنظرة الفردية اتجاه الذات مما يجعلهم يشعرون أنهم فوق الانتقاد ويعتزون بما يملكون من قدرات ومهارات وإمكانات. والخصائص المميزة للموهوبين التي تعمل دافعا نحو الحساسية الزائدة والمراقبة الشديدة للبيئة ومراقبة سلوكياتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

وينص:**(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم)؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا) كما في الجدول)8،9).

الجدول (8): مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب.

الابعاد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ردود الفعل المعرفية الخارجية	ثانوية عامة فما دون	44	2.80	584.
	جامعي	59	2.67	595.
	دراسات عليا	28	2.78	621.
	الكلي	131	2.74	596.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ردود الفعل المعرفية الداخلية	ثانوية عامة فما دون	44	3.16	538.
	جامعي	59	3.25	641.
	دراسات عليا	28	3.05	405.
	الكلي	131	3.17	565.
ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	ثانوية عامة فما دون	44	2.54	795.
	جامعي	59	2.29	771.
	دراسات عليا	28	2.34	720.
	الكلي	131	2.38	771.
ردود فعل سلوكية ظاهرة	ثانوية عامة فما دون	44	2.74	629.
	جامعي	59	2.70	642.
	دراسات عليا	28	2.59	682.
	الكلي	131	2.69	644.
ردود فعل سلوكية ضمنية	ثانوية عامة فما دون	44	2.91	606.
	جامعي	59	3.04	529.
	دراسات عليا	28	3.13	446.
	الكلي	131	3.01	543.
الحساسية الزائدة للنقد الكلي	ثانوية عامة فما دون	44	2.88	553.
	جامعي	59	2.83	402.
	دراسات عليا	28	2.82	562.
	الكلي	131	2.83	449.

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب تراوح بين(2.29–3.25) هي بين القيم المتوسطة إلى المرتفعة جميع مستوياته، والتأكد من الفروق بين المجموعات تم استخدام تحليل التباين الأحادي **لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب**، كما في الجدول (9).

الجدول (9): تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ردود الفعل المعرفية الخارجية	بين المجموعات	487.	2	244.	683.	507.
	داخل المجموعات	45.626	128	356.		
	الكلي	46.113	130			
ردود الفعل المعرفية الداخلية	بين المجموعات	779.	2	389.	1.224	297.
	داخل المجموعات	40.701	128	318.		
	الكلي	41.480	130			
ردود الفعل الانفعالية	بين المجموعات	1.628	2	814.	1.377	256.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

		591.	128	75.688	داخل المجموعات	الموجهة خارجيا
			130	77.316	الكلي	
615.	487.	203.	2	407.	بين المجموعات	ردود فعل سلوكية ظاهرة
		418.	128	53.446	داخل المجموعات	
			130	53.853	الكلي	
218.	1.543	450.	2	901.	بين المجموعات	ردود فعل سلوكية ضمنية
		292.	128	37.365	داخل المجموعات	
			130	38.266	الكلي	
875.	134.	027.	2	051.	بين المجموعات	الحساسية الزائدة للنقد
		205.	128	25.183	داخل المجموعات	
			130	25.238	الكلي	

ويتضح من الجدول (9) انه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب، ولم يجد الباحثون (في حد علمهم) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الآباء سواء الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا أو جامعي أو ثانوية عامة فما دون فهم يسعون إلى تعليم أبنائهم محاولة التكيف ومواجهة مشاعر النقد والقلق من المستقبل والخوف من الإخفاق.

كما تم حساب مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على **متغير المستوى التعليمي للأم** (ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا)، كما مبين في الجدول(10،11).

الجدول (10): مستوى الحساسية الزائدة للنقد وأبعاده لطلبة العاديين على متغير المستوى التعليمي للام.

البعد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ردود الفعل المعرفية الخارجية	ثانوية عامة فما دون	21	2.88	720.
	جامعي	92	2.70	528.
	دراسات عليا	18	2.78	759.
	الكلي	131	2.74	596.
ردود الفعل المعرفية الداخلية	ثانوية عامة فما دون	21	3.18	717.
	جامعي	92	3.18	545.
	دراسات عليا	18	3.14	492.
	الكلي	131	3.17	565.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	ثانوية عامة فما دون	21	2.44	750.
	جامعي	92	2.42	768.
	دراسات عليا	18	2.14	811.
	الكلي	131	2.38	771.
ردود فعل سلوكية ظاهرة	ثانوية عامة فما دون	21	2.87	793.
	جامعي	92	2.64	554.
	دراسات عليا	18	2.72	854.
	الكلي	131	2.69	644.
ردود فعل سلوكية ضمنية	ثانوية عامة فما دون	21	2.89	603.
	جامعي	92	3.04	532.
	دراسات عليا	18	3.05	531.
	الكلي	131	3.01	543.
الحساسية الزائدة للنقد الكلي	ثانوية عامة فما دون	21	2.78	513.
	جامعي	92	2.63	422.
	دراسات عليا	18	2.72	522.
	الكلي	131	2.79	439.

يتضح من الجدول (10) أن مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم تراوح بين (2.14-3.18) هي القيم منخفضةً والمتوسطة بين جميع فئاته.

والتأكد من الفروق بين المجموعات تم استخدام تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم كما في الجدول (11).

الجدول (11): تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للام.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ردود الفعل المعرفية الخارجية	بين المجموعات	592.	2	296.	832.	437.
	داخل المجموعات	45.521	128	356.		
	الكلي	46.113	130			
ردود الفعل المعرفية الداخلية	بين المجموعات	024.	2	012.	037.	964.
	داخل المجموعات	41.456	128	324.		
	الكلي	41.480	130			
ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	بين المجموعات	1.183	2	592.	995.	373.
	داخل المجموعات	76.133	128	595.		
	الكلي	77.316	130			
ردود فعل سلوكية ظاهرة	بين المجموعات	892.	2	446.	1.078	343.
	داخل المجموعات	52.961	128	414.		
	الكلي	53.853	130			
ردود فعل سلوكية ضمنية	بين المجموعات	415.	2	208.	702.	497.
	داخل المجموعات	37.851	128	296.		

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

			130	38.266	الكلي	
875.	134.	027.	2	055.	بين المجموعات	الحساسية الزائدة للنقد
		205.	128	26.183	داخل المجموعات	
			130	26.238	الكلي	

ويتضح من الجدول (11) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) فيمستوىالحساسية الزائدة للنقد الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم، ولم يجد الباحثون (في حد علمه) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الأمهات سواء الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا أو جامعي أو ثانوية عامة فما دون فهم يسعون إلى تعليم أبنائهم محاولة التكيف ومواجهة مشاعر النقد والقلق من المستقبل والخوف من الإخفاق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

وينص: **(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (اقل من 500 دينار، 500 فأكثر)، كما في الجدول (12).

الجدول (12): مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

الأبعاد	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ردود الفعل المعرفية الخارجية	اقل من 500 دينار	45	2.66	545.	1.112	129	268.
	500 فأكثر	86	2.78	619.			
ردود الفعل المعرفية الداخلية	اقل من 500 دينار	45	3.09	607.	1.187	129	237.
	500 فأكثر	86	3.22	540.			
ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا	اقل من 500 دينار	45	2.36	794.	279.	129	780.
	500 فأكثر	86	2.40	763.			
ردود فعل سلوكية ظاهرة	اقل من 500 دينار	45	2.68	617.	053.	129	958.
	500 فأكثر	86	2.69	661.			
ردود فعل سلوكية ضمنية	اقل من 500 دينار	45	2.86	579.	2.390-	129	018.
	500 فأكثر	86	3.10	507.			
الحساسية الزائدة للنقد	اقل من 500 دينار	45	2.75	448.	1.481	129	141.
	500 فأكثر	86	2.87	447.			

(*دالة) إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ويتضح من الجدول (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحساسية الزائدة للنقد الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، باستثناء بعد "ردود فعل سلوكية ضمنية" وجاءت الفروق لصالح الدخل 500 فأكثر.

ولم يجد الباحثون (في حد علمهم) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة سواء الأسر التي مستواها الاقتصادي اقل من(500) دينار أو (500) دينار فأكثر يسعون إلى تعليم أبنائهم محاولة التكيف ومواجهة مشاعر النقد والقلق من المستقبل والخوف من الإخفاق، كما يتضح مما سبق أن الطلبة الموهوبين يتميزون بالحساسية الزائدة للنقد ويشعرون انهم فوق الانتقاد ويعتزون بما يملكون من مهارات وإمكانيات وقدرات، مما يجعلهم في كثير من الأحيان عرضة للاستعلاء من الآخرين وللسخرية والاستخفاف في إمكانياتهم كما ورد في الأدب النظري.

5-الاستنتاجات:

1-ان مستوى الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً.

2- لا يوجد فروق في درجات الحساسية الزائدة للنقد بين الطلبة الموهوبين بين الذكور والاناث وفي الصف الدراسي سوى في بُعد ردود الفعل الانفعالية الموجهة خارجيا ولصالح الصفوف الأعلى.

3- لا يوجد فروق في درجات الحساسية الزائدة للنقد لدى الطلبة الموهوبينعلى متغير المستوى التعليمي للولدين والمستوى الاقتصادي سوى في بُعد ردود الفعل الضمنية لصالح مستوى الدخل (500) دينار فأكثر.

6-التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بـ:

- ضرورة تقديم البرامج العلاجية والارشادية للطلبة الموهوبين للمساعدة على التخلص من الحساسية الزائدة للنقد وخاصة في ردود الفعل الانفعالية والموجهة للخارج التي جاءت منخفضة كما بينتها الدراسة.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتأثير العوامل الديموغرافية بين الطلبة الموهوبين منهم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الحساسية الزائدة للنقد لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية البرامج الإرشادية للتقليل من درجة الحساسية الزائدة لدى الموهوبين.

الشكـــر:

يتقدم الباحثون بالشكر والعرفان لمديرية تربية والتعليم في محافظة عجلون ولإدارة ومعلمي وطلبة مدرسة الملك عبد الله للتميز، كما يتقدموا بالشكر لجامعة عجلون الوطنية لما وفرو للباحثين من مراجع ومساعدتهم ودعمهم لإجراء الدراسة من خلال مخاطبة الجهات المختصة لتسهيل مهمتهم البحثية.

قائمة المراجع

[1] ع، محمد.*سيكولوجية الموهبة والتفوق*، عالم الكتاب الحديث، القاهرة، (2012).

[2] س، أمين.*فن التفاوض مع الأبناء المتفوقين عقلياً*، دار الفكر العربي، القاهرة، (2012).

[3] س، مجيد. *اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (2008).

[5] ل، الاقبالي. الحساسية الزائدة لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الليث، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد*7، العدد 3،ص162-171 (2018).

[6] أ، احسان.*التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، (2015).

[7] وا، الشاذلي. الوالدية اليقظة عقلياً وعلاقتها بالحساسية الزائدة لدي عينة من الوالدين وأبنائهم الموهوبين بالمرحلة الثانوية، *مجلة التربوية لكلية التربية بجامعةسوهاج*، مجلد،6،ص 288-328،(2019)

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[8] ع، ياسين، الحساسية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية، *مجلة أبحاث البصر للعلوم الإنسانية* ،مجلد 4 ،ص170–179، (2019).

[9] م، *مخامرة، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية*، رسالة ماجستير، جامعة الخليل (2020).

[10] م، السقوفي. العلاقة بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام المملكة العربية السعودية، *المجلة العربيةلعلوم الإعاقة والموهبة*،مجلد 5 ،عدد 16، ص. 245–288، (2021).

[12] ف، *جروان الموهبة والتفوق* ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2015.

[13] ه، السوداني، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير جامعة المستنصرية، بغداد، (2015).

[14] م، كاظم، الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة، *مجلة آداب البصرة العراق*، (2015).

[15] م، عبد الله. الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، *مجلة كلية التربية، جامعة واسط مجلد*1،عدد 30، ص749–763 (2018).

[16] خل، القواعرية. الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مجلد 5 عدد 2،219–330، (2019).

[17] ا، ابو اسعد، *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية*(سلسلة المقاييس النفسية)، (2014).

[4]A,Elaine. *The Highly Sensitive Parent: Be Brilliant in Your Role, Even When the WorldOverwhelms You*, Citadel Press. (2020)

[11] M, Bhatia. *Dictionary of Psychology and Allied Sciences*, New age international, New Delhi, (2009)

[18] Atlas, Taggart.The effects of sensitivity to criticism on motivation and performance in music students. *British Journal of Music Education , Vol 81-87 No.21(2004)*

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.